

بنية السرد في مغازي الواقدي

غزوة بدر ألمونجا

Bedir Goves
020487
Valide
210078

د. محمود إبراهيم محمد محمود^(*)

توطئة:

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

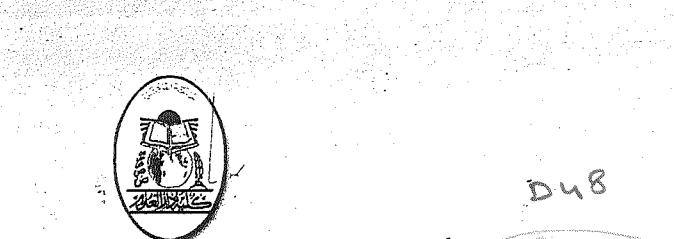
فإن مغازي رسول الله ﷺ تشكل إحدى أهم المرجعيات الأساسية في تاريخ
الإسلام، ولذلك اعتمدت بها الصحابة، واحتفوا برواية كل ما يتصل بمعاذي
رسول الله، واعتمدوا بتربيتهم بأنائهم عليها، يروى عن (علي بن الحسين) يقول:
كُنَّا نُعَلَّمُ مَغَازِيَ النَّبِيِّ كَمَا نُعَلَّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. وقال الزهرى "في علم
المغازى: علم الآخرة والدنيا"^(١). ومن هنا كانت عناية الواقدي بمعاذي رسول
الله ﷺ وجمع روایاتها وكل ما يتصل بها، وتيسيرها وإخراجها في هذا النص
الجامع.

أهمية البحث:

يعد الواقدي إماماً في فن المغازى، فقد اعتمد على كتابه وروايته في
المغازى كل من جاء بعده، ويشكل كتابه نصاً سريداً طويلاً يرصد جميع
مراحل جهاد النبي ﷺ وغزواته وتحركاته بعد الهجرة، في إطار زمانى ومكانى
محددين، إذ بدأ فيه من نقطة زمنية محددة هي مقدم النبي ﷺ إلى المدينة، وينتهى
 عند نقطة زمنية محددة هي انتقاله إلى الرفيق الأعلى وذكر سرية أسماء بن

(*) كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

(١) البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن
التركي - دار هجر للطباعة والنشر - الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، (٢١/٥).



كتاب المثلثات
دار الغلوفر